مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 24-07-2017 العدد: 1723

"اختطاف واحتجاز عدد من الفلسطينيين السوريين في ليبيا"

- رغم الوعود الحكومية، حواجز النظام تواصل منع عودة أهالي مخيم خان الشيح
- الأمن السوري يواصل اعتقال كوادر طبية فلسطينية ويتكتم على مصيرهم
- 2013 العام الأكثر دموية على فلسطينيي سورية منذ بداية الأحداث
- ذوو الطفلة حسناء كرموع ابنة السبعة أعوام يطلقون نداء إنساني

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

قال ناشطون فلسطينيون أن مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين السوريين تم احتجازهم في مدينة بنغازي شمال شرق ليبيا، ومجموعة أخرى تم اختطافهم في منقطة بني وليد شمال غرب ليبيا.

وفي التفاصيل ذكر الناشطون أن مجموعة بنغازي قُطع الاتصال معها منذ قرابة العشرين يوماً ومكونة من ستة أشخاص، أربعة لاجئين فلسطينيين من سورية واثنين من فلسطينيي لبنان، وهم موقوفون في السجن المركزي بمدينة بنغازي، وأضاف الناشطون أن سفارة فلسطين تتواصل مع بعض الجهات في ليبيا لإطلاق سراحهم خلال الأيام القادمة.

وعن مصير المجموعة الثانية ذكر الناشطون أنه تم اختطافها في منطقة بني وليد، وهي مؤلفة من ثمانية أشخاص من اللاجئين الفلسطينيين السوريين بينهم امرأة في السبعين من عمرها، منوهين إلى أن الجهات الخاطفة تطالب بفدية مالية.

ونقل الناشطون عن أهالي المخطوفين مطالبتهم المؤسسات الحقوقية والناشطين الحقوقيين والسفارة الفلسطينية التدخل للإفراج عنهم.

وتعتبر ليبيا إحدى الدول الناشطة لتهريب المهاجرين في شمال إفريقيا، حيث عبر من خلالها آلاف اللاجئين الفلسطينيين نحو أوروبا، في حين ينتظر الآلاف منهم في تركيا ولبنان ومصر الفرصة المناسبة للوصول إلى أوروبا هرباً من الحرب الدائرة في سورية وانهاء معاناة نزوحهم في دول الجوار السوري عبر جميع الطرق وأهمها عن طريق البحر.

وفي سياق مختلف يواصل النظام السوري فرض حصار خانق على مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي، على الرغم من اتفاق المصالحة بينه وبين المجموعات المسلحة التي خرجت من المنطقة.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل، يواصل النظام بمنع سكانه من الدخول والخروج منه وإليه إلا بموافقة أمنية، مشيراً إلى أن النظام يسمح للموظفين والطلاب الجامعيين بالخروج من المخيم، وذلك بعد أن يقوموا قبل يوم من خروجهم بتسجيل أسمائهم في مفرزة جيش التحرير الفلسطيني.

فيما يعيش أهالي مخيم خان الشيح حالة من الخوف والقلق نتيجة استمرار حملات الدهم والاعتقالات التي طالت العديد منهم على الرغم من وجود اتفاق بين النظام والمعارضة السورية المسلحة بعدم التعرض للأهالي ورفع الحصار المشدد المفروض على المخيم.

يأتي ذلك بعد أكثر من شهر على وعود أطلقها عدد من المسؤولين الحكوميين بفتح طريق مخيم خان الشيح وتأهيل الوضع الخدماتي للمخيم ومحيطه من كهرباء وماء واتصالات، وتفعيل عمل الدوائر الخدماتية للمخيم.

في غضون ذلك تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال مجموعة من الكوادر الطبية الفلسطينية وتتكتم على مصيرهم ، فيما قضى عدد منهم تحت التعذيب في سجونها تحت ذريعة تقديم العمل الطبي والإنساني لأبناء المخيم وإسعاف الجرحى من المناطق المجاورة.

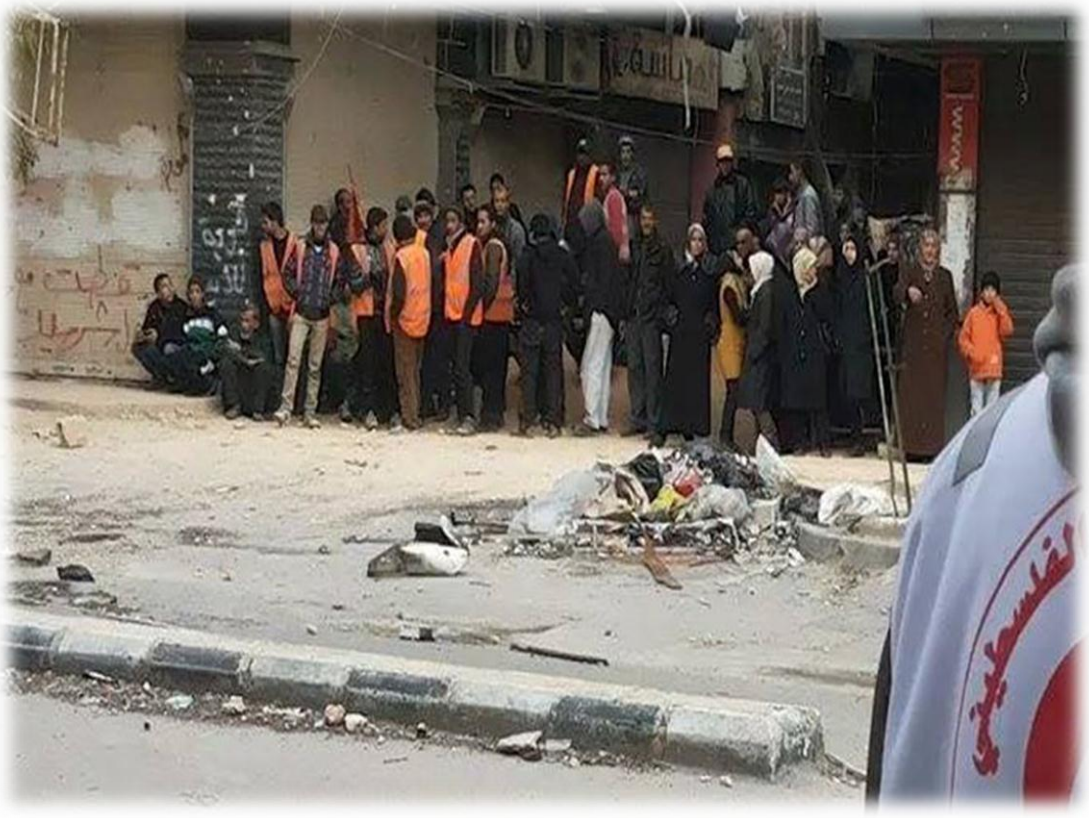

ووثقت مجموعة العمل من الأطباء المعتقلين ولايزال مصيرهم مجهولاً: اللاجئ الفلسطيني السوري الطبيب "هايل قاسم حميد" (67 عاماً) طبيب في الجراحة العامة، وأستاذ بكلية الطب البشري بجامعة دمشق، عمل كرئيس قسم الجراحة العامة في مشفى الأسد الجامعي، اعتقلته قوات النظام السوري بعد

مداهمة عيادته في مخيم اليرموك بتاريخ 13/ 8/ 2012 بتهمة علاج الجرحى، والطبيب "علاء الدين يوسف" (62 عاماً) وهو طبيب جراحة عصبية في مخيم اليرموك، اعتقل من حاجز أول مخيم اليرموك بتاريخ 25/ 12/ 2012، والطبيب "مالك محمد يوسف" خريج طب أسنان، ماجستير جراحة "سنة رابعة" اعتقلته قوات النظام السوري من جامعة دمشق – كلية طب الأسنان في تاريخ 23/ 5/ 2013.

يذكر أن الطواقم والمؤسسات الطبية في مخيم اليرموك، تعرضت لانتهاكات جسيمة من قبل الجيش والأمن السوري، بقصف المشافي واستهداف سيارات الإسعاف تارة، وباعتقال وقتل الكوادر الطبية تارة اخرى، وراح ضحيتها العشرات من مسعفين وممرضين واختصاصيين.

وبدوره وثق فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل بيانات(3539) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين قضوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية عام 2011 لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت".

وأشارت مجموعة العمل أن الضحايا (3539) توزعوا حسب السنين على النحو التالي: (90) شخصاً توفي عام 2011، وفي عام 2012 قضى (778) لاجئاً، بينما سُجِّل في عام (2013) النسبة الكبرى من الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا في سورية، حيث بلغ عدد الضحايا في ذلك العام وحده (1017) ضحية، أما عام 2014 فقد مات نتيجة الحرب(735) لاجئاً، و(487) لاجئاً قضوا عام 2015، فيما قضى عام 2016 (312) شخصاً.

أما في لبنان أطلق ذوو الطفلة "حسناء واصف كرموع"، ابنة السبعة أعوام، والمهجرين من مخيم اليرموك إلى منطقة البقاع في لبنان، نداء إنسانياً عبر مجموعة العمل ناشدوا خلاله جميع المنظمات الإنسانية والطبية للتكفل بعلاج ابنتهم ذات السبع سنوات، التي تعاني آلاماً كبيرة من مرض حصى الكلى، حيث يوجد حصى كبيرة في الكلية اليمنى الأمر الذي يتطلب عملية عاجلة وسريعة لوقف الآلام والالتهابات.

ووفقاً لأهالي الطفلة حسناء فأن تكلفة العملية التي ستخضع لها ابنتهم في مشفى الروم ببيروت تبلغ حوالي ٨٢٠٠$، مشيرين إلى أن وكالة الأونروا لم تدفع أي مبلغ من كلفة العملية، مضيفين أن العملية ستجرى على مرحلتين، المرحلة الأولى يتم خلالها تفتيت الحصى بالمنظار، و المرحلة الثانية هي لتنظيف ما تبقى من الحصى بالليزر.

وعن دور الجمعيات الإغاثية ولجان العمل الأهالي وخاصة منها المعنية بشؤون اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان ومساعدتها للطفلة حسناء أكدت العائلة أنهم تواصلوا مع العديد من تلك الجمعيات واللجان التي تدعي أنها تهتم بأمور فلسطينيي سورية في لبنان، بحسب قولهم، إلا أنهم لم يجدوا منها سوى التسويف والتأجيل بحجة الروتين واتمام العمليات الإدارية الخاصة بتلك الحالات، وأضافت العائلة أننا نطلب من تلك اللجان والمؤسسات والجمعيات الخيرية النظر إلى الوضع الصحي للطفلة حسناء كحالة إنسانية أولاً، و مساعدتنا فوراً، ومن ثم المباشرة بالإجراءات الإدارية التي تتطلب وقتاً طويلاً.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 23 تموز – يوليو 2017

- (3539) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (463) امرأة.
- (1615) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (101) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (1459) على التوالي.
- (196) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (1197) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (1046) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (1540) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (293) يوماً.
- حوالي (85) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية 2016، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (31) ألف، وفي الأردن (17) ألف، وفي مصر (6) آلاف، وفي تركيا (8) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.